

مزيد من ردود الفعل المستنكرة قرار مجلس التعاون الخليجي ووزراء الداخلية العرب

## البناء

### «القومي»: حزب الله مقاومة وكل قوى المقاومة في الأمة معنية بمواجهة الاحتلال والإرهاب

## الحكومة مطالبة بالتحرك الفوري لمواجهة الاتهامات ضد المقاومة التي حرّرت لبنان

تواصلت ردود الفعل المستنكرة لقراري مجلس التعاون الخليجي ومجلس وزراء الداخلية العرب تصنيف حزب الله «مفتلة إرهابية» محدّرة من تدابيعاته السلبية الخطيرة على لبنان والأمة ومطالب الحكومة اللبنانية بالتحرك الفوري لمواجهة الاتهامات ضدّ المقاومة التي حرّرت لبنان.

وفي السياق، قال الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيان: «ندين بشيْدة وصم حزب الله بالإرهاب، ونعتبره اتهاما لكل قوى المقاومة في بلادنا، فحزب الله شكّل بمقاومته قوة تحرير للأرض، وقوة ردع في مواجهة العدو الصهيوني، وكل قوى المقاومة في أمتنا معنيّة بالدفاع عن خياراتها ومواصلة مقاومتها الاحتلال والإرهاب ومشاركة التقديت والهيمنة، دفاعا عن أرضنا ووجودنا، وصونا لحقنا ووحدتنا واستقرارنا...»

إتّنا لا نستغرب أن يأتي اتهام المقاومة بالإرهاب من العدو «الإسرائيلي»، فهذا العدو سبق أن اتهمنا واتهم المقاومة الفلسطينية وأتهم حزب الله بالإرهاب، وذلك لأننا جميعاً قوامنا وقاومنا احتلاله لفلسطين ولبنان، ولأننا صمدنا في وجه إرهابه وإجرامه وممارساته العدوانية العنصرية.

لكن، ما هو مستغرب ومستهجن أن يصدر هذا الاتهام عن دول خليجية وعربية، نتطلع إليها دولا معنيّة بتحمل مسؤولياتها في دعم المقاومة في لبنان وفلسطين في مواجهة العدو الصهيوني التي تواجه قوى الإرهاب والتطرف التي تمارس القتل خدمة للعدو الصهيوني.

ولذلك، فإنّ هذه الدول أن تتراجع عن اتهاماتها فوراً، استدراكاً لهذه الخطيئة الجسيمة، وتلافياً لتدابيعاتها السلبية على التضامن العربي، وعلى ما يتقي من علاقات ومصالح عربية مشتركة، وعلى قضية فلسطين وكل قضايا الحق والعدالة والمشروعة، وحتى لا ينفرد العدو «الإسرائيلي» ويحقق

مشروعه في تصفية المسألة الفلسطينية.

ويدعو الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى مراجعة تقديده لسياسات بعض الدول العربية، التي أباحت لنفسها التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدولة أو تلك، وتحديدًا ضدّ سورية، وهي سياسات اقترنت بإدوار ساهمت في الأوضاع وتمدد الإرهاب، والمطلوب اليوم، مفارقة هذه السياسات والتخلي عن نظرية «من ليس معنا فهو ضنّنا»، واعتماد منطق الحكمة والتعقل لاستعادة ما فقد من التضامن العربي، ومن أجل إعادة الاعتبار لقضية فلسطين واعتمادها

ببوصلة كل العرب. ويؤكّد الحزب وجوب أن تتحمّل الدولة اللبنانية مسؤولياتها، والمسؤولية الأساس هي توفير كل الدعم للجيش اللبناني والقوى الأمنية من أجل تحسين لبنان في وحدته واستقراره وسلمه الأملّي.

كما أن الحكومة اللبنانية مطالبة بالتحرك الفوري والعاجل وعلى كل المستويات، لمواجهة الاتهامات التي تطال حزب الله ومقاومته التي حرّرت لبنان، والتي هي ركن أساسي من أركان الصمود والكرامة والعنفوان المتمثلة بثالوث الجيش والشعب والمقاومة.»

#### فرنجية

وأدّر رئيس «تيار المردة» النائب سليمان فرنجية، عبر حسابه على «تويتر»، أن «حزب

السخرية المرّة، فالسعودية التي تُعدّ مركز الإرهاب الطائفي والمذهبي والتكفيري على مستوى العالم، والموصل الرئيسي، كما قطر وسليّنيّ السعودي، ولم يُرسل انتحاريين لقتل مئات الإبرياء في الأسواق العربو «الإسرائيلية» أكثر من ربع قرن، لإحداث فوضى في لبنان أو أي بلد عربي، كما فعلت وتفعل التنظيمات التابعة لأجهزة المخابرات الخليجية والتركية؛ بل كان هو نفسه ضحية الممارسات الإرهابية، لا يكرّف حزب الله، طائفة ولا مذهباً ولا فئة من الفئات الدينية والمذهبية والعقائدية والاجتماعية في بلادنا، ولا يقطع رؤوس العلمانيين، ولا يجلد المعتزّيين، ولا يسجن المدوّنين، ولا يدعو لقتل المخالفين له فكرياً وسياسياً، بل إربابه بإقتال دفاعاً عن المظلومين، بغض النظر عن عقائدهم، على عكس الهوابيين الذين يبيجون للواشعهم قتل مخالفين من أبناء السنة والعلويين والمسيحيين والإسماعيليين والدروز والزيديين الخ...»

### المجلس الأردني للشؤون الخارجية يُدين وصف المقاومة بالإرهاب

## أحزاب البقاع تحذّر من مخطئ للفوضى

## البحاق الأوسط - أحمد موسى

عقدت الأحزاب الوطنية والقومية اجتماعها الدوري في مقرّ حزب البعث العربي الاشتراكي في شتورا، حيث جرى التداول في الشأنين المحلي والإقليمي ومتابعة شؤون الساحة. وأكد الجمعوجن «أهمية الالتزام بالمواعيد الدستورية للاستحقاقات الانتخابية». ونوّه الجمعوجن «بدور الأجهزة الأمنية اللبنانية في مكافحة الإرهاب عبر توقيض دور الهدف للنيل من استقرار لبنان وسلمه الأملّي»، محذرين من «مخططات ترمي إلى إغراق لبنان بأعمال التسليح كتهديد لنشر الفوضى وزعزعة الأمن». وراى الجمعوجن في «الهجمة السعودية على لبنان، دليل إفلاس وتراكم خسارات وانتكاسات في سائر أخرى بغرض التحوّض والرسيلة على الفوضى والاحتلال في لبنان لكي يذراع المقاومة ولفائفها، متوسّلة حججا زائفة، تارة باستناب السياسات، وطورا بطرد اللبنانيين من أعاليهم وقطع أرزاقهم في ظاهره لا تتماشى مع نغمة «الإجماع العربي».

ورأى الجمعوجن في قرار مجلس التعاون الخليجي «وصم المقاومة بالإرهاب فتّة الاحتراف والانتعاش في المخطاط العربي - الصهيوني الرامي إلى استهداف المقاومة كظاهرة شريفة معبّرة عن وجدان الأمة وكرامتها وعروبيتها».

العقل والحوار على صعيد العلاقات بين الدول العربية.» وأكد أنّ «المقاومة وقتت في وجه الصهيانية العذراة بكل جرّاة وإقدام، وسعت لتمكين الشعب الفلسطيني ومقاومته لحر الاحتلال الصهيوني فيما كانت المملكة تعمل على تمزيق وحدة الفلسطينيين.»

وختم النابلسي: «لا سحب وديائع النفط، ولا طرد العمال من دول الخليج، ولا جرّ اللبنانيين إلى حرب أهلية ولا اعتبار حزب الله منظمة إرهابية يمكن أن ينال من إرادة المقاومة والمقاومين.»

#### لحدود

ورأى النائب السابق إميل لحود في بيان، أنّ قرار دول مجلس التعاون الخليجي «يجب أن يستدعي ردّة فعل لبنانية رسمية، لأنّ هذا التصنيف يجعل من لبنان كله إرهابيا، فالمقاومة هي التي حمت لبنان ضدّ العدو «الإسرائيلي»، وهي التي تحصيه اليوم، في جانب الجيش اللبناني» في مواجهة الإرهاب، وهي مصدر فخر للبنانيين الشرفاء والوطنيين الحقيقيين.»

وسأل: «كيف تصنّف هذه الدول حزب الله إرهابيا في وقت يقوم طربانها يوميا بنشّ الغارات على المدنيين في اليمن؟» وأشار إلى أنّ «هذه الخطوة لن تزيدنا إلا تشبّهاً بخيار المقاومة، اليوم وغداً وبعد»، وختم: «في زمن انخفاض سعر البترول، انخفضت نسبة الكرامة التي تجري في عروق البعض، وإذا كان هؤلاء قادرين على تصدير البترول إلينا، فإننا على استعداد لنصدر لهم، من جنوبنا الصامد في وجه «إسرائيل»، ويقاعنا الذي يتصدى للإرهاب، بعضاً من كرامة، وهذه لا ينخفض سعرها لأنها لا تُقدّر، بل لا تنتفي حاجتها لأننا لم نعتدّ على العيش من دونها.»

وشجب الأمين العام للتّنظيم الشعبي الناصري النائب السابق الدكتور أسامة سعد، قرار وزراء الداخلية العرب باعتبار حزب الله منظمة إرهابية، مشدداً على أنّ «محاربي الإرهاب الصهيوني والإرهاب الظلامي هو قوة مقاومة وطنية، ولا يمكن أبداً اعتباره إرهابياً.

ورأى أنّ «القرار المذكور يشكّل دليلاً إضافياً على خضوع الأنظمة العربية للتكّلت الخليجي الذي تقوده السعودية، كما يمثل هدية تُقدّم للكيان الصهيوني الذي أعرب قاداته عن السرور والارتياح لهذا القرار.»

وإستهجن «سعي بعض الأنظمة العربية إلى تسعير العداة لإيران في الوقت الذي تعمل فيه هذه الأنظمة على نسج العلاقات مع الكيان الصهيوني في السر والعلن»، مستنكرًا «الإجراءات السعودية والخليجية العقابية ضدّ لبنان»، داعياً إلى «إحلال لغة

## طهران؛ نفتخر بحزب الله

اعتبر نائب وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، أنّ «من يصف حزب الله بالإرهاب، يستهدف وحدة لبنان وأمنه، شاء أم لا»، لافتاً إلى أنّ «هذا التصنيف في خاتمة الإرهاب للحزب الذي يُعتبر من أهم تيارات المقاومة، وتجاهل جرائم الكيان الصهيوني، مثل خطا جديداً لا يخدم الاستقرار والأمن في المنطقة.»

وأضاف: «لن نفتخر بحزب الله الذي وقف في الصف الأول للمقاومة ضدّ الكيان الصهيوني وقيادته»، مشدداً على أنّ سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المبدئية ترتكز إلى ترسيخ الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار في لبنان، ودعم الوحدة بين جميع التيارات والأحزاب اللبنانية.»

### «الوفاء للمقاومة»: القرار طائش وعدواني تتحمّل السعودية تبعاته

## اعتبرت كتلة «الوفاء للمقاومة» أنّ تصنيف مجلس التعاون الخليجي حزب الله منظمة إرهابية «هو قرار طائش عدواني مُدان يتحمل النظام السعودي مسؤولية صدره وتبعاته.»

ورأت الكتلة في بيان بعد اجتماعها الدوري بمقرها في حارة حريك، برئاسة النائب محمد رعد وحضور أعضائها، أنّ «حفظ لبنان وضون سيادته واستقراره وسلمه الأملّي، يقتضيان على الدوام يقظة وجّهوية متنامية، وتمسكاً جدياً بمعادلة الجيش والشعب والمقاومة.» ورأت أنّه «أنّ لكلّ من يدرك أنّ العدو «الإسرائيلي» هو المستهدف الأساس، بل الأوحده، من أيّ حلّ أو امتزاج أمنيّ أو فوضي تتحرّك في الداخل، ولذلك ينبغي أن يبقى الاستقرار الداخلي محلّ عناية وتعاون الجميع، بمعزل عن كل الخلافات السياسية.»

وأكدت أنّ «الدور الوطني والقومي والإسلامي والإنساني، الذي اضطلع به حزب الله ولا يزال، سواء لجهة الدفاع عن لبنان بوجه العدو «الإسرائيلي» وأطماعه، أم لجهة حمايته ضدّ مخاطر الإرهاب التكفيري وداعيه، أم بتلاقيّ في شكله وضمونه مع توصيف العدو «الإسرائيلي» لحزب الله، معتبرة أنّ تطوّر العلاقات السعودية – «الإسرائيلية» يتطلب ذلك، وهو يمثل دفعة على الحساب، لأنّ العدو «الإسرائيلي» يشترط لتطور العلاقة معه أن توضع المقاومة على لأحقة الإرهاب.»

وأكدت أنّ هذا القرار المخزي يؤكّد صوابية فهمنا لخلفية المواقف السعودية السلبية والعدائية منذ عدوان تبوء 2006 بالحدّ الأدنى، ويزيدنا قناعة بما تقوم به، ولن يفتننا أبداً عن إدانة ما ترتكبه السعودية من جرائم وانتهاكات في اليمن، ومن تمويل وتسليح ودعم لجماعات الإرهاب والتكفيري في العراق وسورية، ومن تواصل وتشنيق مع العدو الصهيوني الغاصب للقدس وفلسطين.»

وفي هذ السياق، ادّنت الكتلة ما تضمنته بيان مجلس وزراء الداخلية العرب حول وصف حزب الله بأنّه إرهابي، معربة عن ارتياحها لإعتراف وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق على هذا الوصف للتزام بموقف الحكومة اللبنانية، كما سلّخت تقديريها لاتعراض كل من العراق والجزائر، وحثت كل موقف لبناني وعربي حرّ وشريف.

وأعتبرت «أنّ تعامي الأمم المتحدة عن الجرائم والأعمال الإرهابية اليومية التي ينفذها الكيان الصهيوني ضدّ الشعب الفلسطيني، وكذلك عن الجرائم وحملة الإبادة التي ينفذها النظام السعودي ضدّ الشعب اليمني، ووصمة عار يندى لها جبين البشرية، وتسقط صدقية المؤسسات الدولية عند كل شعوب العالم، من دون أن تعيب عنّا الإشارة الإيجابية التي تضمّنها القرار الذي صدر، عن البرلمان الأوروبي سواء لأحقة الانتهاكات ضدّ الإنسانية في اليمن، والتوصية بحظر تصدير الأسلحة إلى النظام السعودي، من جهة إدانة التوغّل «الإسرائيلي» في سياسة الاستيطان بالأراضي الفلسطينية المحتلة، وكذلك ما صدر أخيراً عن منظمة العفو الدولية.»

### استقبل الرئيس سعد الحريري مساء أمس في منزله رئيس «التيار الوطني الحر» وزير الخارجية جبران باسيل، في حضور نادر الحريري، وعرض معه الأوضاع السياسية الراهنة.



الحريري مستقبلاً باسيل بحضور نادر الحريري

في إطار حوارّي، ونحن لم ننقطع يوماً عن الحوار، ونأمل أن يفتح صفحات جديدة، خصوصاً بوجود الرئيس «الحريري». وعمّا إذا كانوا سيتستمرّون بمقاطعة جلسات انتخاب رئيس الجمهورية، أجاب «عندما يصل عدد النواب الحاضرين إلى 84 نائباً، وعندها من المؤكّد أنّ الوزير آر توتور نطرايان وأبنا يستكمل النصاب ليصل إلى 86 نائباً.»

كما استقبل الحريري وفدًا من «اللواء الديمقراطي» ضمّ النواب: مروان حمادة، أنطوان سعد وفؤاد السعد.

وأوضح حمادة بعد اللقاء، أنّه تمّ تقييم جلسة مجلس النواب أول من أمس، والمرحلة المقبلة وضرورة

تكثيف الجهود وصولاً إلى انتخاب رئيس للجمهورية. وعرض الرئيس الحريري مع وفد من «اللواء الوطني» لبيروت برئاسة النائب السابق محمد يوسف بيزون، أوضاع العاصمة ومطالبها.

واستقبل الحريري الهيئات الاقتصادية في لبنان برئاسة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان محمد شقير، وزار مبنى تلفزيون «المستقبل» في القنطاري، والتقى الموظفين والعاملين في المحطة وفي جريدة «المستقبل» وإذاعة «الشرق» والموقع الرسمي لـ«تيار المستقبل»، في حضور المدير العام رمزي جبيلي، واطلع على أوضاعهم وعلى سير العمل في المحطة.

### أعلن لائحة «التجذّر والنهوض» من بكركي

## قليموس؛ أبواب الرابطة ستبقى مشرعة أمام كلّ طموح إلى العمل في رحابها

نصر، وحتى الساعة من أجل الوفاق والتضامن مع جميع الطامحين لتولّي المهام في الرابطة، فوُفقنا بالحدّ الممكن. إلّا أنّ أبواننا ستبقى مشرعة أمام كلّ طموح إلى العمل في رحاب الرابطة، فإذا كان العمل والإنتاجية هو المبتغى، فإنّ لجان الرابطة وأجهزتها مستعدة لاحتضان هؤلاء البرة.»

بدوره رُحّب الراعي بالحضور، منبّياً «على أجواء التفاهم وتخليب المصلحة العامة التي شهدنا العمل على إعداد لائحة التجذّر والنهوض»، وقال «لكن حاجات اليوم تسمح لنا أن نُضيف كلمة ثالثة على الشعار الذي اتخذتموه «تجذّر ومعنيّة ونهوض». أقول معنيّة نظراً لتشرّدنا الكبير ولانقسامنا.»

ثمّ وجه تحية تهنئة إلى النائب نعمة الله أبي نصر والدكتور جوزف طربيه على الجهود التي بذلها من أجل الوصول إلى إعلان لائحة التجذّر والنهوض.

بدوره رأى النائب نعمة الله أبي نصر، أنّ «هذه اللائحة الانتلاافية تمثل غالبية مكوّنات الهيئة العامة للرابطة المرابونية، وسنسعى جاهدين لأن تكون لائحة وفاقية بالكمال.»

## حمدان التقى المنظمات الشبابية

### وأثنى على موقف المشنوق



حمدان مستقبلاً وفد المنظمات الشبابية

استقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، العميد مصطفى حمدان، وفداً من المنظمات الشبابية اللبنانية»، الذي تحدّث باسمه مقرّر أمانة سرّ المنظمات ربيع مصطفي، فأكد أنّ «فلسطين هي قضيتنا المركزية ووصلتنا، وأنّ مساعيها هدفها دائماً تحقيق وحدة سورية ووحدة لبنان، ووحدة أمتنا العربية.»

بدوره أعرب العميد حمدان عن رفض كل اللبنانيين «المتسقلين – المرابطون، العميد مصطفى حمدان، وفداً من المنظمات الشبابية اللبنانية»، الذي تحدّث باسمه مقرّر أمانة سرّ المنظمات ربيع مصطفي، فأكد أنّ «فلسطين هي قضيتنا المركزية ووصلتنا، وأنّ مساعيها هدفها دائماً تحقيق وحدة سورية ووحدة لبنان، ووحدة أمتنا العربية.»

إستقبل أمين الهيئة القيادية في «حركة الناصريين المستقلين – المرابطون، العميد مصطفى حمدان، وفداً من المنظمات الشبابية اللبنانية»، الذي تحدّث باسمه مقرّر أمانة سرّ المنظمات ربيع مصطفي، فأكد أنّ «فلسطين هي قضيتنا المركزية ووصلتنا، وأنّ مساعيها هدفها دائماً تحقيق وحدة سورية ووحدة لبنان، ووحدة أمتنا العربية.»

وأضاف: «نقول للجميع: اتّقوا الله في ما يتعلّق بآثارة هذه الفتنة. من يُخبر هذه الفتنة سوف يدفع الثمن غالباً. ونحن نقول: إنّ أهلنا اللبنانيين، أصبحوا واعين ومدركين أنّ الثمن الباهظ الذي يمكن أن ندفعه، إذا لا سمح الله استعرت هذه الفتنة، هو ثمّن لا يمكن لهذا الشعب اللبناني بعد كل ما تحمّل أن يتحمّله، وخصوصاً أنّنا نرى ما جرى في سورية العربية، وما جرى في مصر العربية وفي ليبيا العربية وما جرى ويجري على امتداد كل الأمة التي ضربتها هذه الفئات التخريبية والتكفيرية.»

وفنّ «كل الأدوار التي تدعو، وكل الذي يقوم بدور فاعل ونشاط يضرب هذه الفتنة في مهدها، خصوصاً في لبنان، وكل من يدعو إلى الحوار من أجل ألا يصل الوطن اللبناني إلى ما لا يحمد عقباه.»

وأضاف: «نقول للجميع: اتّقوا الله في ما يتعلّق بآثارة هذه الفتنة. من يُخبر هذه الفتنة سوف يدفع الثمن غالباً. ونحن نقول: إنّ أهلنا اللبنانيين، أصبحوا واعين ومدركين أنّ الثمن الباهظ الذي يمكن أن ندفعه، إذا لا سمح الله استعرت هذه الفتنة، هو ثمّن لا يمكن لهذا الشعب اللبناني بعد كل ما تحمّل أن يتحمّله، وخصوصاً أنّنا نرى ما جرى في سورية العربية، وما جرى في مصر العربية وفي ليبيا العربية وما جرى ويجري على امتداد كل الأمة التي ضربتها هذه الفئات التخريبية والتكفيرية.»

وأضاف: «نقول للجميع: اتّقوا الله في ما يتعلّق بآثارة هذه الفتنة. من يُخبر هذه الفتنة سوف يدفع الثمن غالباً. ونحن نقول: إنّ أهلنا اللبنانيين، أصبحوا واعين ومدركين أنّ الثمن الباهظ الذي يمكن أن ندفعه، إذا لا سمح الله استعرت هذه الفتنة، هو ثمّن لا يمكن لهذا الشعب اللبناني بعد كل ما تحمّل أن يتحمّله، وخصوصاً أنّنا نرى ما جرى في سورية العربية، وما جرى في مصر العربية وفي ليبيا العربية وما جرى ويجري على امتداد كل الأمة التي ضربتها هذه الفئات التخريبية والتكفيرية.»